مصدرية موصولة بالجملة الاسمية المؤولة بالمصدر المجرورة المحل
بها **فان قلت** قد ظهر اثرها في اللفظ فهل لها فائدة من حيث
المعنى **قلت** فائدتها في القصد بوقوع مضمون الكلام المذكور
بعدها مع الاشعار به **فان قلت** ما الفرق بينهما وبين
ما الزائدة **قلت** الفرق بينهما اللفظي والمعنوي اما اللفظي
فلانه الكافة يبطل العمل حتما بخلاف الزائدة واما المعنوي
فلانها قد تبطل حتى الكلام باسقاطها بخلاف الزائدة **و** الوجه
الخامس ان يكون **زائدة** لغرض من الاغراض لا بمعنى انها لغو ضايع
في الكلام ولا يتبادر اليه الوهم فتدفع هذا الوهم مع الاشارة الى
الاغراض قال **ويسمى** على سبيل الاعتراض ثم لما قصد تعميم هذه
الفائدة في ودفع توهم الاختصاص واكد الضمير المرفوع المستتر
سمي العائد الى ما الزائدة ذكر قوله **وغيرها** اي غير ما الزائدة
على سبيل الاستطراد عطفا عليه قوله **من الحروف الزائدة**
بيان غير قوله **صلة** مفعول ثان المسمى يشير الى انها وسيلة الى زيادة
حسن الكلام وترتيبه والى حصول ازدياد قوته ومتانته بزيادتها
وقوله **وتوكيد** معطوف عليها يشعر بافادتها الكلام التاكيد
نحو ما زيد بقايم وما جاني من احد وسمي تمام بحث هذه التسمية
في الباب الرابع نحو **فبما رحمة من الله لنت لهم** الجار
المجرور متعلق بلنت ومن الله مجرور المحل على انه صفة رحمة
ولان فعل فاعله التا ولهم متعلق به **ونحو عما قليل ليصبحن**
نادمين عن حرف جر وما حرف صلة لتاكيد معنى القلة
وقيل

وقيل مجرور به والمعنى عن زمان قليل والجار مع المجرور يتعلق بيصبحن
واللام لام جواب قسم محذوف كانه قيل اقسم بالله ويصبح فعل من الافعال
الناقصة اصله يصبحون اسمه الواو وقد حذفت ههنا اكتفا بضمه
ما قبلها لما حذف الاسم مع كان في قولهم الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير والنون نون الاعراب حذفت بمجي نون التوكيد ونادمين
خبره والجملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب **اي فرجة** تفسير للمثال
الاول كما ان قوله **وعن قليل تفسير** للمثال الثاني **الباب الرابع**
من الابواب الاربعة **فان قلت** كان المناسب لقواعد النحو والا عراب
ان يجعل الابحاث المتعلقة بتلك العبارات خاتمة الكتاب فلم
جعلها بابا منه **قلت** سلمنا ذلك لكن لشدة الاحتياج اليها
جعلها بابا على حدة كما جعلت مبادي العلوم من العلوم **فان قلت**
لم اخره عن ساير الابواب **قلت** لان المعاني المقصودة اولا وبالذات
والالفاظ مقصودة ثانيا وبالعرض ولكون تلك العبارات وان
ثبت اليها الاحتياج ليست من الالفاظ التي توقف فهم معانيها
عليها توقف المعاني الموضوع لها بل من الامور المحسنة والمكملة
للفن والكتاب **في الاشارة الى عبارات** جمع عبارة
من عبرت الروايات اذا فسرتها والمراد ههنا الالفاظ الظا هرة
الدلالة على المقصود **محررة** من حررت الكتاب اذا قومته
والمراد ان تكون تلك الالفاظ بحيث لا يوجد فيها احتمال خلاف
المقصود **مستوفاة** من استوفيت الحق اذا اخذته وافيا
فان قلت التحرير بهذا المعنى يستلزم الاستيفا فلم ذكره

Copyright © King Saud University